Immunogentical basis of autoimmune liver diseases

Yasser Saad Magooz

ان ألامراض الكبدية المناعية الاشهر مثل)الالتهاب الكبدى الوبائى المناعى من النوع الأول والتليف المرارى الأولى والالتهاب المرارى التصلبى الأولى (كلها لا تتبع الطريقة المندلية البسيطة المعتمده علي جين واحد فى الوراثة.تعتبر هذه الأمراض المناعية معقدة جينيا وتظهر من التفاعل بين كل من العوامل البيئية المحيطة وواحد او اكثر من جينات العائل الوراثية.ان الجينات المنذرة بالأمراض المناعية منتشرة في الأشخاص الأصحاء ولكنها وحدها ليست ضرورية او حتي كافية لحدوث المرض.التأثيرات الوراثية علي كل من القابليةأوالمقاومة للمرض وانتشاره قد تم رصدها ومن ثم فان تحديد هذه الجينات السابقة يقدم خلفية ضرورية لفهم كيفية حدوث المرض وكذلك هامة جدا لمعرفه التطور المرضى.بمقارنه الجينات المتداخله مع الامراض المناعيه الاخري اظهرت انه ربما يكون هنالك طريق جيني مشترك للامراض المناعيه ولكنه في نفس الوقت غير مختص بمرض معين وهذه المشاهدات اظهرت انه بتحفيز هذا الطريق المشترك يسهم في عمليه التكسير المناعي .ان نفس الجينات الوراثية الضرورية لحدوث الأمراض الكبد المناعية قد تكون مشتركة أيضا فى امكانية حدوث ومقاومة أمراض الكبد المعدية الأخرى مما يفتح نافذة جديدة لأبحاث مستقبلية.المعرفه الحاليه بالدور الجيني لامراض الكبد المناعيه مازالت غير مكتمله ولكن مشروع الجينات البشريه اظهر وجود درجات كبيره من التغيرات الجينيه مما يجعلنا في تحديات استخدام تلك المتغيرات الجينيه الحديثه في الاستخدامات العلميه ولذلك فان حجر الزاويه للدراسات المستقبليه هو تحديد العامل الوراثى المتسبب في تدمير التزان الذاتي للمناعه والتطور المرضي وكذلك حدوث الاورام السرطانية